

¹ وَأَمَّا بَنُو رَأْوَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَإِفْرَةُ جَدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَغْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،² أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوَيْنَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعِزَّازَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ³ عَطَاوُثٌ وَدِيُونٌ وَيَغْزِيرٌ وَنَمْرَةٌ وَخَشْبُونٌ وَالْإِغَالَةُ وَسَبَامٌ وَبَنُو وَبَعُونَ،⁴ الْأَرْضُ الَّتِي صَرَّتْهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ.⁵ ثُمَّ قَالُوا، إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا نَعْتَبِرْنَا الْأَرْضَ.⁶ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأْوَيْنَ، هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا.⁷ فَلِمَ إِذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ.⁸ هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسِلْتُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْيِيعَ لِيَنْطَرُوا الْأَرْضَ.⁹ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ.¹⁰ فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَفْسَمَ قَائِلًا،¹¹ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَفْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا.¹² مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْتَةَ الْفِينِزِيِّ وَبَشُوعَ بْنَ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.¹³ فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.¹⁴ فَهَؤُذَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ عَوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَّةَ أَتَاسٍ خُطَاةٍ، لِيَزِيدُوا أَبْصَارَ خُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.¹⁵ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعْوُدُ يَنْزِعُهُ أَبْصَارًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا السَّعْبِ.¹⁶ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا، تَبْنِي خَطَايَاكَ عَنَّمْ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُذْنَا لَأَطْقَالِنَا.¹⁷ وَأَمَّا هُنَّ فَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَبَلَبْتُ أَطْقَالِنَا فِي مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁸ لَا تَرْجِعْ إِلَى بِيُوتِنَا حَتَّى يَفْقَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ وَاحِدٍ تَصِيبَهُ.¹⁹ إِنَّا لَا تَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ وَمَا وَرَاءَهُ، لَأَنَّ تَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي غَيْرِ الْأَرْضِ إِلَى الشَّرْقِ.²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،²¹ وَعَبَّرَ الْأَرْضَ كُلَّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،²² وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.²³ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ

تَفْعَلُوا هَكَذَا فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ
 خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.²⁴ إِنْتُوا لَأَنْفُسِكُمْ مُدْنًا لِأَطْقَالِكُمْ
 وَخَطَايَا لِعَتَمِكُمْ. وَمَا حَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا.²⁵ فَقَالَ
 بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ لِمُوسَى، عِبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ
 سَيِّدِي.²⁶ أَطْقَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ
 هُنَاكَ فِي مُدْنٍ جَلْعَادَ. وَعِبِيدُكَ يَعْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ
 لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.²⁷ فَأَوْصَى بِهِمْ
 مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤُوسَ آبَاءِ
 الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁸ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ عَبَرَ
 الْأُرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ
 أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَحْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ تُعْطَوْهُمْ
 أَرْضَ جَلْعَادَ مُلْكًا.²⁹ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ
 يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.³⁰ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ
 وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عِبِيدِكَ كَذَلِكَ
 تَفْعَلُ.³¹ نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي أَرْضِ كَنْعَانَ،
 وَلَكِنْ تُعْطَى مُلْكُ تَصِييبِنَا فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ.³² فَأَعْطَى
 مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِيَيْنَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى
 بَنِ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً
 عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مُدْنِهَا يَتُخَوِّمُ مُدْنِ الْأَرْضِ
 حَوْلَئِهَا.³³ فَتَنَى بَنُو جَادَ دِيُونََ وَعَطَاوُوتَ
 وَعَزْرُوَعِيرَ وَعَطُرُوتَ شُوفَانَ وَبَغْزِيرَ وَجُبْهَةَ³⁴ وَبَيْتَ
 يَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مُدْنًا مُخَصَّصَةً مَعَ خَطَايَا عَتَمِ.³⁵ وَنَى
 بَنُو رَاوِيَيْنَ خَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَايِمَ وَبَنُو وَغَلَّ مَعُونَ
 مُعْيَرَتِي الْأِسْمِ وَسَبْمَةَ، وَدَعَوْا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُدْنِ
 الَّتِي بَنَوْا.³⁶ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جَلْعَادَ
 وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.³⁷ فَأَعْطَى
 مُوسَى جَلْعَادَ لِمَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا.³⁸ وَذَهَبَ
 يَآئِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَاعَهَا وَدَعَاهُ خَوُوتَ
 يَآئِيرَ.³⁹ وَذَهَبَ نُوبَحُ وَأَخَذَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوبَحَ
 بِاسْمِهِ.